[294] الكبائر (1). 23 - مكا: من مجموع أبي طول ا عمره، قال رسول ا صلى ا عليه واله: ما من شئ أكرم على ا تعالى من الدعاء، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت للباقر عليه السلام: أي العبادة أفضل ؟ فقال: ما من شئ أحب إلى ا من أن يسأل ويطلب ما عنده، وما أحد أبغض إلى ا عزوجل ممن يستكبر عن عبادته، ولا يسأل ما عنده (2). عن الصادق عليه السلام من لم يسأل ا من فضله افتقر. وقال النبي صلى ا عليه واله: لا يرد القضاء إلا الدعاء. وقال عليه السلام: الدعاء سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السماوات والارض. وقال عليه السلام: ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم، ويدر أرزاقكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار، فان سلاح المؤمن الدعاء. عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه واله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا، كما يستطعم المسكين. وقال عليه السلام: أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام. وقال صلى ا عليه واله: ما من مسلم دعا ا تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم، ولا استجلاب إثم، إلا أعطاه ا تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له الدعوة وإما أن يدخرها في الآخرة، وإما أن يرفع عنه مثلها من السوء. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تستحقروا دعوة أحد، فانه يستجاب لليهودي فيكم، ولا يستجاب له في نفسه.

_____ (1) مجالس المفيد ص 19. (2) مكارم الاخلاق ص 311. _____